

IADAN

تقرير شامل

حول بلاد الشمس المشرقة

4-3

.. عن اليابان العظيمة



جانب من قلعة ناغويا



الدولفين الذهبي أو «الأوركا» يزين قمة قلعة ناغويا

«ناغويا».. العابقة بتاريخ «الساموراي»

طوكيو - محمد بسام الحسيني

بعد ابيسي شيما، توجهننا الى ناغويا، رابعة كبرى مدن البلاد من حيث عدد السكان. تشتهر ناغويا بوجود قلعة شهيرة، وبالقرب منها يقع فندق «ريست ان القلعة» الذي يطل عليها في مشهد رائع. هواة السياحة والثقافة على موعد مع احد اروع المتاحف في المدينة، متحف توكو غاوا الذي انطلق عام 1935 ويحتوي على كنوز واحدة من اشهر العائلات في تاريخ اليابان بعد ان وصلت عن طريق الارث الى الحفيد التاسع عشر اوارى توكوغاوا، علما ان هذه العائلة كانت خلال الحقبة المعروفة بحقبة الـ «ايدو» (1603-1867) واحدة من الافرع العائلية التي يُختار منها «الشوغن» او حاكم البلاد العسكري، فسيوف للساموراي وخوذ ومقتنيات ومزهرجات ولوحات وقطع اثاث ومسرح الـ «نوه» التقليدي تعود الى تلك الفترة وغيرها من الموجودات العابقة بالتفاصيل تنير متعة السياح، تماما كما حديقة المتحف الذي اقامته العائلة. المدينة كانت تعد عندما انشئت قبل قرون الاجمل في المنطقة، وهي تبعت بحجراتها وشلاتها وجسورها الخشبية وزهورها واشجارها العملاقة الراحة والسعادة في النفس. وليس بعيدا عن متحف التوكوغاوا تقع قلعة ناغويا الشهيرة والتي يتوج قممتها «الأوركا» او تماثيل الدلافين الذهبية الضخمة، دمرت هذه القلعة التي تشرف على المدينة في الحرب العالمية الثانية، لكن مجلس المدينة اعاد بناءها محييا مختلف التفاصيل خصوصا تلك المتعلقة بالساموراي وبأحدث الاساليب والتقنيات، واثناء التجول بين ارجائها نجد صور تعرضها للقصف والحريق قبل اعادة تشييدها. وبالقرب من القلعة يقع فندق «وست ان» الذي تطل غرفه عليها ويعد من أهم فنادق «ناغويا»



صورة في المتحف للحظة قصف القلعة في الحرب العالمية الثانية قبل إعادة ترميمها وبناء أجزائها لاحقا



جدارية تستعرض تاريخ «الساموراي»



جداريات عليها رسومات تجسد الثور داخل قصر توكوغاوا



حديقة متحف وقصر توكو غاوا

تشجيع الصادرات والاستثمارات



مدير ادارة الشرق الاوسط وافريقيا للبحوث في الهيئة تاكاشي تسونيمي

واعتبر المسؤول الاستثماري عن قلعة من حدة النزاع بين المملكة العربية السعودية وايران قائلا: هذا يؤرقنا جدا، فالسعودية اصبحت سوقا يضم 30 مليون مستهلك، وبهنا جدا اضافة لكونها مصدرا مهما للنفط، وكذلك ايران التي تضم 80 مليون نسمة وقد رفعت عنها العقوبات تهنا ايضا، ومؤخرا عقد هنا في طوكيو مؤتمر عن فرص الاستثمار فيها بحضور 310 مشاركين، مضميفا: ليس من مصلحة الشركات اليابانية ان تسوء الامور.

للشركات اليابانية، وهي خصصت جزءا كبيرا من ايراداتها لمشاريع البنية التحتية بمشاركة الشركات اليابانية، لافتا الى ان عددا كبيرا من هذه الشركات يقارب الـ 400 شركة استست مكاتب لها في دبي، وتدير اعمالها من هناك، رغم تحديات تراجع اسعار النفط وهاجس «داعش» المتنامي. وبين تسونيمي ان الشركات اليابانية تتميز بالالتزام ازاء الدول التي تستثمر فيها ولا تتسم بسرعة الانسحاب مع بروز التحديات وهذا ما يميزها.

والرياض، واسطنبول وطهران وتل ابيب. بداية تحدث تسونيمي عن الاستثمارات اليابانية في الكويت، مشيرا الى ان تحديد نسبة 35٪ لبرنامج «الافست» عائق كبير يقلل من تنافسية الكويت، مقارنة بدول اخرى في المنطقة لا تفرض هذه النسبة العالية، وعن خفض اسعار الطاقة، قال انه رغم استفادة اليابان على صعيد تخفيض كلفة الطاقة من ميزانيتها العامة، الا انها تخشى من انعكاسات سلبية ايضا كون الشرق الاوسط وتحديدا الدول النفطية فيه تشكل مجال استثمار مهما

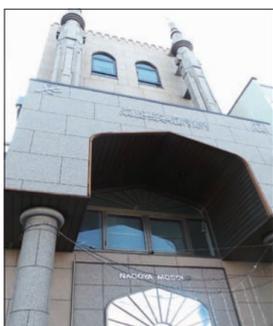
للتجارة الخارجية في اليابان هيئة خاصة تحمل اسم «جيترو»، وتعمل على تشجيع عمل الشركات اليابانية في الخارج، حيث تعتمد اليابان على استثمارات شركاتها ومواطنيها لتعدل ميزان المدفوعات وعلى تحفيز الصادرات اليابانية الى الخارج، كما توفر تسهيلات لوجستية للمستثمرين الجدد في اليابان ومنها مقر لاطلاق اعمالهم. مدير ادارة الشرق الاوسط وافريقيا للبحوث في الهيئة تاكاشي تسونيمي اوضح ان للهيئة 5 مكاتب في الشرق الاوسط في كل من دبي

.. عن اليابان العظيمة



تقرير شامل
حول بلاد الشمس المشرقة
4-3

سارة.. الداعية اليابانية التي تجوب البلاد لنشر الإسلام



مسجد ناغويا



الزميل محمد الحسيني مع عبدالوهاب قريشي وسارة قريشي والامام أحمد العلمي في مكتبة مسجد ناغويا

الذين يعتنقون الدين الإسلامي يتحدثون باليابانية كما اليابانية اليابانية والبنغالية وغيرها.. ويقول عبدالوهاب، الذي قدم إلى اليابان عام 1981 ويتفخر بأنه بنى مسجداً آخر بكلفة 1,5 مليون دولار في «غوفو»: لليابانيين مفهوم آخر عن الإله والحياة والموت ومع ذلك فإننا نبذل كل الجهود لنقل صورة ديننا بتسامح وصدق وأمانة.

مجموعة من الدعاة الكبار من الأكاديميين اليابانيين القادرين على مساعدتها ومنهم د.كمال أوكوندا، يضم



الداعية اليابانية سارة

تحويله إلى قضية كبرى هم يحاولون نقل الصورة إلى اليابانيين وخاصة أصحاب المطاعم والمرافق بأن خلق بيئة «حلال» من حيث الأكل والخدمات لزيارتهم هو أمر متاح وسهل وليس صعباً على الإطلاق. فتفخر بان أولادها الأربعة

تحتضن مدينة «ناغويا» جميعاً أنجز عام 1998 وانشأته مجموعة من الطلاب من السودان وباكستان وعدة دول ممن كانوا يدرسون في اليابان وتديره جمعية ناغويا الإسلامية التي يرأسها الياباني عبد الوهاب قريشي بمساعدة زوجته اليابانية سارة التي تعتبر أكثر داعية نسائية في البلاد تتنقل بين المدن والجزر لتنتشر الدعوة الإسلامية وتطلب وتشجع من زوجها الذي يعتبر أن أفضل طريقة للوصول إلى اليابانيين هي عبر مواطني مثلهم.

بمساعدة كبيرة يستعرض عبدالوهاب وسارة ومعهما إمام المسجد المصري أحمد العلمي صوراً عن تاريخه وزواره ومنهم إمام الحرم الشيخ خالد بن حميد ويتحدثون عن أن السبب الرئيسي لإنشائه كان المضايقات التي تعرض لها الطلاب من أصحاب إحدى الشقق التي كانوا يستأجرونها للتجمع والصلاة حيث كان يخشى أن يتسبب ذلك له بمشاكل مع الحكومة. قضية أخرى تشغل عبدالوهاب وسارة وهي «الأكل الحلال» التي حاول بعض التجار كمالوا

رئيس جمعية مسلمي اليابان لـ «الأنباء»: نهدف إلى نشر الشريعة السمحة بما يتوافق مع تقاليد المجتمع الياباني



أمين توكوماسو

مهدي السامرائي ود.سليم الرحمن خان، والذي أشار إلى أن اتصالات جرت بين القرنين 17 و19 بين المسلمين واليابانيين، ولكن أول اتصال رسمي بين اليابان والدول العثمانية كان في العام 1871، حيث زار أسطنبول عدد من الشخصيات الرفيعة في اليابان لتوطيد العلاقات بين الإمبراطوريتين، فقرر السلطان عبدالحميد الثاني إرسال سفينة تحمل وفداً عثمانياً إلى اليابان عام 1889 وصلت السفينة «ال طغرل» إلى ميناء يوكوهاما

وتعريف اليابانيين بالإسلام حتى يصبح مالوفاً بالنسبة اليهم وتقوية عقيدتهم ودعم اواصر الحجة مع المسلمين خارج اليابان. وقد قامت الجمعية منذ تأسيسها بإرسال الطلاب إلى البلدان الإسلامية حتى يعودوا حاملين ما تعلموه واصدرت العديد من المطبوعات من أهمها ترجمة معاني القرآن وترجمة الأجزاء الكاملة لصحيح مسلم وتفسير الجلالين، كما تنشط الجمعية في التواصل مع المؤسسات التعليمية والثقافية في اليابان وفي مجال حوار الأديان، كما تمتلك وتدير مقبرة خاصة بالمسلمين حيث يتم الدفن وفق الشريعة الإسلامية، وتنظم معسكرات لعضائها واحتفالات في الأعياد الإسلامية، كما تقدم المشورة للراغبين في أداء فريضة الحج واثبات الشهادة للمسلمين الجدد واتمام مراسم الزواج. تعددت القصص والدراسات حول دخول الإسلام إلى اليابان، لكن من أبرز ما قدم من معلومات في هذا المجال ورد في كتاب «الإسلام في اليابان» مؤلفه د.صالح

ونصف المليون دولار، أمن منها اعضاؤها من خلال ما يدفعونه من رسوم وما يتلقونه من مساعدات وتبرعات من السعودية والإمارات وتركيا نحو مليون، ما ساعدهم على البدء بتنفيذ، وإغلبهم عمال في شركات لا يستطيعون التفرغ ويسد كل منهم 80 دولاراً سنوياً مقابل 130 دولاراً للعائلة إذا كانت متضوية في الجمعية، لذلك وبعد تقاعده يقوم الحاج أمين بنفسه بإلهام الادارية والمتابعة مع تأكيده على أنها لا تخضع لقيادة فردية بل تعتمد النظام الشهري. «قبل 30 عاماً كنا 3000 مسلم ياباني، واليوم نحو 10 آلاف وعازمون على زيادة العدد من باب التزامنا تجاه ما يقتضيه ديننا»، هكذا بدأ الحاج توكوماسو وهو يعدد مهام وأنشطة الجمعية. تأسست جمعية مسلمي اليابان في العام 1952 كأول جمعية إسلامية في البلاد، ونالت الاعتراف الرسمي عام 1968 ويقع مقرها الرسمي حالياً في يويوغي بحي شيبويا في طوكيو. تهدف الجمعية لم يد العون إلى المسلمين وإلى ممارسة شعائر الإسلام السمحة بما يتماشى مع

درس في الأزهر ومنذ اعتناقه الإسلام قبل 50 عاماً وهو يعمل على الدعوة في بلاده، ونتيجة لجهود طويلة جداً تحقق الحلم الذي سعى إليه مع تأسيس المركز الثقافي الإسلامي في طوكيو. يرأس الحاج أمين «كيمياكي» توكوماسو جمعية مسلمي اليابان، وهي جمعية خيرية لا تتعاطى الأنشطة السياسية التزاماً بالقانون، تضم مئات الأعضاء من المسلمين أفراداً وعائلات. «تعرض الإسلام إلى حملة تشويه كبيرة بسبب الحروب في الدول الإسلامية وأحداث 11 سبتمبر وما تقوم به «داعش» اليوم» يقول الحاج توكوماسو، مضيفاً «اليابانيون شعب شديد الإطلاع ويتابع كل الأخبار ولذلك تكونت صورة سلبية عندهم عن الإسلام». هذا هو السبب الذي دفعه كما يوضح للعمل على الاستعمار في مركز ثقافي وليس في بناء مسجد «نحن نستقطب الشباب الياباني لأننا نقول لهم تعالوا نتفقوا وهم يتفاعل معنا، وقد خصصنا احد ادوار المبنى الجديد للمركز كمصلى بمساعدة من الحكومة التركية». ويذكر الحاج توكوماسو ان في اليابان 100 جمعية وجهة اسلامية، وعند كل منها مسجد او مصلى واكبر مساجد البلاد هو مسجد طوكيو الذي بنته تركيا، مؤكدا ان دستور اليابان ينص على الحرية الدينية، والحكومة لا تتدخل في عبادات الناس ومعتقداتهم، ولذلك فهم يعملون بكل حرية، ولا يحد من جهودهم الا قلة الموارد. اكتمال المركز على سبيل المثال يتطلب نحو مليوني

Share the experiences across areas at Waseda University in January 2016

Sr. Yasmin from Osaka
Br. Omar from Fukuoka
Br. Abu Mahdy Sulaiman from Ehime
Br. Tawfeek from Sapporo
Br. Ahmad from Tokyo
Sarah from Nagoya

أبرز الدعاة الإسلاميين في اليابان وتبدو بينهم سارة

تطور التقنيات الطبية عنوان من عناوين اليابان أهم رعاية لمرضى غسل الكلى



ديمان وكازوكو موتوهاشي القائم على مستشفى «توكاتسو كلينك»

التي تؤكد بالأرقام تقدمهم مقارنة بباقي المستشفيات. كما قمنا بجولة في أرجاء أحد فروع المستشفى واطلعنا على توزيع الأجهزة والمرضى بشكل يضمن أعلى درجات الراحة والنظافة والرعاية. وعلمنا من د. يامان عن وجود تواصل مع المملكة العربية السعودية بهدف إنشاء مركز للمستشفى فيها، كما أكد الرغبة في التعاون مع الكويت في مجال العلاج وتبادل الخبرات.

تعلن اليابان ضمن خططها لتشجيع السياحة التركيز على السياحة العلاجية في ظل الإمكانيات المتقدمة والعمل المستمر في الشركات اليابانية على تطوير التقنيات العلاجية، ومن ضمن جولاتنا كانت زيارة إلى مستشفى «توكاتسو كلينك» المتخصص بفروعه الـ 10 في غسل الكلى. وكان لنا لقاء مع مدير المستشفى د.شينغو يامان ورئيسة وحدة التخطيط كازوكو موتوهاشي، حيث استعرضا الدراسات



أجهزة متطورة تتوافر في كل فروع المستشفى



لقطة جوية للمركز والمعهد حيث يُصنع الرياضيون ويستعدون لأولمبياد طوكيو 2020

معهد العلوم الرياضية والمركز الوطني للتدريب أكبر استثمارين يابانيين لصناعة الأبطال

توضيح في الحلقة الأولى ذكر في اللقاء مع المتحدثة باسم الخارجية السيدة تاكاكو إيتو أنها أشارت إلى حضور الرئيس بوتن إلى مؤتمر «مجموعة الـ 7» في مايو المقبل في «إيسبي شيبا»، والصحيح أنها لم تشر إلى مشاركة الرئيس الروسي في القمة وأنها تحدثت عن بشكل منفصل عن حديثها عن اجتماع المجموعة.

جولة على أرجاء المباني والملاعب، حيث اطلعنا عن كثب على استعدادات اللاعبين في أجواء حماسية كبيرة، زارها توهجا فوز طوكيو بشرف استضافة الألعاب الأولمبية في العام 2020. وإلى جانب النجاح التنظيمي المرتقب من بلد يشتهر بالعبقريّة، فإن اليابان تتسعى إلى الفوز بأكثر عدد من الميداليات بعدما حققت 36 ميدالية في أولمبياد لندن.

الرياضات. وما إن تدخل المبنى حتى تجد امامك خلية نحل من الرياضيين، كل في القاعة المختصة لرياضته ومنهم نجوم حققوا ميداليات وبطولات عالمية. «الأنباء» رافقت ناو كاميشادا المسؤولة في مجلس الرياضة اليابانية، وهو المجلس المنوط به النهوض بالرياضة كهيئة حكومية تشرف على الرياضة، وذلك في

على 3 صعد: 1- دعم برامج الطب الجسدي والنفسى ومتابعة لياقة اللاعبين وإجراء الفحوص الدورية لهم. 2- القيام بالأبحاث المستمرة لتطوير قدراتهم. 3- توفير عيادات شاملة لعلاجهم وبرامج تأهيلهم. أما مركز التدريب فهو مجمع يتضمن منشآت من الأكثر تطوراً في العالم لإجراء التمارين في كل

يهدف إعداد الأبطال ورفع علم اليابان في المحافل الدولية، ارتأت الحكومة اليابانية إنشاء مرفقين ضخمين لدعم الرياضيين وبناء رياضة متفوقة، الأول: هو «معهد اليابان للعلوم الرياضية»، والثاني: هو «المركز الوطني للتدريب». معهد العلوم الرياضية الذي بدأ العمل فيه عام 2001 يساهم في مجال البحث العلمي والطبي

غداً في الحلقة الرابعة والأخيرة جولة في عالم «تويوتا»